

مراسلات الربع الأخير من السنة 2019

‘أولوية ترتيب البيت‘

في الثالث عشر من شهر أكتوبر/ آب 2019، عدت إلى لبنان من زيارة قصيرة إلى المملكة المتحدة، وبـ "إشارة" (لمن "يفهم بلغة الإشارة") ولكل من كنت أتواصل معه من قيادات وكوادر الساحة المحليّة، عن "مؤامرة" (ولا يهمني "هذه المرّة" ما تعودتُ عليه ممّا يتشّدق به المروّجون لـ "فراعة" نظرية المؤامرة) يُراد بها استغلال "الغفلة" والضياع وما حرصتُ على التأكيد والتشديد عليه مؤخراً من 'تهديد اجتماعي' يُدفع به "الحالمون" (بلا رأس) من أبنائنا وشبابنا (وفي زمنٍ اختطفتُ وسُخّطتُ فيه العقول والقلوب)، وفي هاوية يتحمّل مسؤوليتها وسيدفعُ (قريباً) ثمنها "المستهزؤون" المستهترين بـ "وجود" الناس والشعوب.

لي "تاريخ من الصدمات" (وممّا لم أكن يوماً أتوقّعه) مع من كنت ولا زلت أفخر بانتمائي لـ "أصلهم"، وما سمعته و"رأيتُه" مؤخراً ممّن ظننت ولا زلت "أظن" أنهم أذكى و"أهدأ" من غيرهم قد فاق كل التوقّعات. لست غيبياً لأجهل وأتجاهل ثمن ما أقوله وما أقوم به عند (مَنْ "لا يُقصر" من) المستفيدين من هذا الواقع (في الداخل والخارج)، وإن كان "احتمال الغباء" قائماً في مراهنتي على ما تبقي في هذا البلد من عقلاء.

رسالة التحذير من "بداية الحريق"

أُرسلت لمجموع من تواصلت معهم من وفي لبنان عن طريق 'الواتساب' بتاريخ 15 أكتوبر/ آب 2019

في ما يلي مقطع مصور عن الحريق "الهائل" الذي شب في منطقة الدبية / قضاء الشوف مساء أمس، وبعد ساعات قليلة من حريق مماثل في منطقة المشرف المجاورة والتي شاركت في إطفائه طائرات قبرصية إلى جانب طوافات الجيش اللبناني...

<https://mazenhajjar.net/wp-content/uploads/2020/01/حريق-الدبية.mp4>

وكما قلتها لأصدقاء لي في المشرف بالأمس، وفي سياق تعليقنا على هذه الحرائق:

This is only the beginning... now go "back" to bed!

هذه فقط البداية... بامكانكم الآن "العودة" إلى النوم!

ما كنت اقصد من كلامي هذا لأصدقائي لا يقتصر على تبعات 'تهديدات مناخية' تفوق و'بمئات المرات' ما نشهده و'سنشهده' من نيران و'طوفان'... إنما 'أسفًا' على 'شعب' نائم وفي عتمة تهديدات محدقة، و'حرائق' اقتصادية و'اجتماعية' صارت على الأبواب.

وما لم يُفاجئني (مما ينبغي أن 'يُرعب' كل عاقل) ما أريد منك 'قراءته' من نموذج مُصغّر و'مثال بسيط' عن هذه التهديدات الاجتماعية القادمة وفي ما ستسمعه على لسان 'الشباب الحالم' في المقطع المصور التالي، وفي 'فرحتهم' وفي 'استمتاعهم' بانفجار شريط التوتر العالي... وبتريدهم بعدها لهتافات 'عيدها... عيدها' وعلى طريقة ونمط حياة "جيل التيليتوبيز": !!Again Again

لقد عدت للتو من زيارة سريعة إلى بريطانيا حيث طلب مني أصدقائي هناك ترك لبنان وفي أقرب وقت ممكن... تفاصيل أكتبها في رسالة لاحقة وعما قريب.

رسالة خاصة لأصحاب السلطة

أُرسلت لمجموع من تواصلت معهم من وفي لبنان عن طريق 'الواتساب' بتاريخ 17 أكتوبر/ آب 2019

ارسل لي أحد الزملاء بالأمس مقطعاً مصوراً عن قصة العقرب والضعف (أحولها لك في الرسالة التالية)، وليذكّرني بما كتبتة في 2018/05/15 (رسالة 'لعنة ترامب') وفي 2018/06/01 (التعقيب على الرسالة) من 'أخطر الكلام' حينذاك وبشكل صريح ودقيق.

<https://www.facebook.com/anbiraq/videos/448083266056057>

لكل الأصدقاء الأعزاء... وإلى كل شريف... وإلى من يهمني أمرهم من أهلي وشركاء وطني في لبنان... وإلى من أسعى "لإقناعه" ممن يستحق و"واجب عليك" انقاذ حياته و"الحرص على بقائه"... اسمحوا لي لأطلب منكم ترك انشغالاتكم (ولو لربع ساعة) لإعادة قراءة ما تناقشنا في تفاصيله في منتصف السنة الماضية (و"بكل جدية وروية") من رسالة 'لعنة ترامب'... وبالإضافة إلى 'رسالة صناع الموت' لمن يريد التعمق في حيثيات وخلفيات التطورات الراهنة وما نحن (في كل ساحاتنا الجامعة وبكل مكوناتنا) قادمين عليه.

هذه الرسائل الحساسة موجودة في 'ملف الرسائل الأخيرة'، في الصفحة الثانية من قسم الدايلي بوست DAILYPOST من الموقع الإلكتروني www.mazenhajjar.net، أو من على الرابط التالي:

www.mazenhajjar.net/category/dailypost/page/2/

رسالة 'من على حافة الإنفجار'، الجزء الأول

أُرسلت لمجموع من تواصلت معهم من وفي لبنان عن طريق 'الواتسآب' بتاريخ 20 أكتوبر/ آب 2019

الرسالة من ثلاثة أجزاء، أردت نشرها عمداً على مراحل، ولأترك لكل المعنيين مجالاً لمراجعة الحسابات.

من على حافة الانفجار اقتراح لحل مؤقت وحل استراتيجي

ما يجري في لبنان الآن مما لا زال بيد العقلاء و"بشكل عاقل" ضبطه، هو نموذج مُصغَّر و"مثال فاقع" عما يمكن للاستهتار دفع البلاد إليه قريباً من "حريق" "طبيعي" "اجتماعي" لن يقدر على احتوائه أحد.

للمصابين بـ "الطرش" ... ولمن كان يصرّ على "وضع أصابعه في أذنيه" ... ولمن أثبت فشله في فهم واستيعاب "لغة الإشارة" من "أصحاب القرار"، ما قصدته من خلال تعليقي على الحريق الطبيعي وعلى طبيعة جبل صاعد من "المخلوقات غير الطبيعية" في رسالة 15 أكتوبر 2019، إنما كان في ما كتبتّه لتتفتح أعين "المعنيين" (وكل من فقد "الإحساس" منهم) لقادم من 'حرائق اجتماعية صارت على الأبواب'.

سيكون لي "رد" على من فسّر السطر الأخير من الرسالة "على شاكلته" وبما يلائم نفسيته و"طبيعة عمله" ... إلا أن ما جرى ويجري لم تكن "إشارات" خافية إلا على "أصحاب رأس النعامة" وممن أصرّ ولا زال يصرّ على "إبقاء رأسه في الرمال" ... لكل حساباته وأهدافه، وما يسعى إليه أصحاب مشروع 'الفوضى الخلاقة' لن يكون وبأي حال من مصلحة "أصحاب الأرض" في النهاية وسيحترق فيه كل من الفاعل والمفعول به.

حل مؤقت

"النظام" ليس الهدف، وما ينبغي التعقّل في وقبل "إسقاطه" إنما يتمثّل بهذه "المنظومة" (أو منظومة "الهيمنة") الفاسدة و"المستخفة" بوجود من لم يعد من الممكن "تعليبه" ممن أثبت اليوم وسيثبتوا ليثبتوا في الأيام القادمة أنهم ليسوا مجرد "أغنام" في مزارع آباء من تعود على استعباد الناس. الحكمة تقتضي الانتباه إلى سفينة ساحة جامعة مهددة بالغرق، الحكم على مكوثاتها "بالجملة" خطيئة، واستبدال الشبعان بالجائع فيها مصيبة ... وبالرغم من إدراكي وتقديري لحجم الضغوطات الخارجية (والناتجة عن الاسترسال في سياسة "الارتهان")، إلا أن ما اقترحتّه على معظم "القوى القائمة" لا زال قائماً، ولينتقدّم ويُقدّم "الشرفاء من عقلاء بيوت الساحة (وفي كل بيت شرفاؤه) وبشكل استثنائي وبطريقة "غير تقليدية"، إعادة "شيء من الثقة"، للتعاون في تشخيص وتحديد أولويات التهديدات القائمة، ومن أجل "التكامل" في معالجة جذور الخلل فيها بدءاً بإزاحة المستهترين من "المستهترين الفاقعين" فيها، وفي برنامج واضح و"مقنع" يساهم في إعداده "المُهمّش من الطاقات الكامنة"، وبما يمكن مناقشته مباشرة (و"بصراحة") مع "المُهمّين" بتفاصيله، عسى أن تتفرج وقبل أن تنفجر الأمور.

رسالة 'من على حافة الإنفجار'، الجزء الثاني

أُرسلت لمجموع من تواصلتُ معهم من وفي لبنان عن طريق 'الواتسآب' بتاريخ 29 أكتوبر/ آب 2019

في ما يلي نص الجزء الثاني من رسالة 'من على حافة الانفجار'، والتي وعدت في 20 أكتوبر 2019 بنشرها كاملة في حال لمست عدم تجاوب المعنيين وللمساهمة في عملية الحؤول دون تفاقم الأمور...

الجزء الثالث أرسله لاحقاً، وعلى أمل أن يكون هناك شيء من الإيجابيات رغم ما نسمعه (أو "نسمعهُ") عن بوادر انهيار، وما أتخوف منه من استمرار البعض في الاستخفاف والاستهتار، ومن عدم مقدرة الآخرين (وممن لم يقدر على فهم 'لغة الإشارة' سابقاً) على استيعاب ما شهده "وبالعين المجردة" من أمثلة وعبر...

الحل الاستراتيجي

عندما نتكلم عن "حلول استراتيجية"، فالوصف ينبغي أن يكون دقيقاً تتنقى فيه التعابير وتُغربل فيه كل كلمة، وبما يمكن أن يتعارض مع رغبات البعض، أو ألا يكون واضحاً عند العامة (أو المعنيين من عامة الناس). ومع ذلك، سأكون صريحاً في عرض وتقديم مسببات الخلل ومن خلال تجربتي مع سائر القوى المتصارعة، "متوقفاً" عند ما بمعرفة حقيقته تُبنى "الرؤى" وتترسّخ القناعات بجدوى ما يمكن "للجوء" إليه الآن من حلول.

وبعد أكثر من ثلاثين سنة من "الغربة"... فلقد نسيت فنون المواربة والتملُّق و"التمسُّح" واللعب على الحبال. وقبل الدفاع عن السنة وعن العرب (والعربان) كان دفاعي عن الشيعة وعن الجمهورية الإسلامية في إيران، وفي مواقع ومناسبات لم يكن من مصلحتي (ومصلحة بقائي) ذِكْرُ (ناهيك عن إعلاء) صلتي بهذا أو ذاك، هويتي "الجامعة" إنسانيته ومن بابها كان انفتاحي على مكونات الساحة لم أسمح ليتدخل في اختياري أحد.

"للمرة الألف": "الحُكم بالجملة" خطيئة، والخلط بين المجرم وصاحب السقطة وراؤه من يريد 'قلب الطاولة'، ومن خطط لـ 'يستبق' ما كان حكماء الساحة يُستنزفون و'يسابقون الزمن' فيه من تنقيب عن 'البدائل الآمنة'. 'الفوضى الخلاقة' مرفوضة، وقبل إيجاد البدائل الضامنة، المنظومة القائمة قائمة وألف لا لإسقاط النظام. وكما قالها 'آكتون' (John Dalberg-Acton): 'السلطة مُفسدة، والسلطة المطلقة نتيجةُ فسادٍ مطلق'؛ الفاسدون (و'المُفسدين') في كل مكان "منظومةً متكاملة"، ساحاتنا وبيوتنا و'من على رأس الهرم' 'مُختزقة'؛ التهديدات القائمة لا تسمح بفتح "الحسابات"، ما طلبناه ونطالبك به أن تُخفّف من استخفافك بوجود الناس.

"وبكل وضوح": "الفورة" القائمة في لبنان اليوم سبقتها "فورات عربية" كان لقوى الهيمنة "استباق" "ثورانها"، وإن كان القرار (من بعد هذا الإنذار) في الاستمرار في المراهنة على نكائك واستمرار سيطرتك على "غنمك"، فمحفّزات الثورة القادمة (أو العائدة) وبالإضافة إلى مساهمتك قائمة، بوادها تلوح في الأفاق وفي كل مكان. ما دفعني في مبادرة 'ترتيب البيت السني' وفي ما بدا وكأنه من منطلق طائفي (انا من أبعد الناس عنه)، فلما لمستته و"تعبني" في كلام من كان "يُفترض أن يكون دبلوماسياً" ممن التقيته مؤخراً من الجانب الإيراني. وعندما وجدت ما "أسقط" الإحباط في قلبي، وفي ما كانت بعض تفاصيله في رسالة 'السنة وحاشية الزعيم'، (بدءاً بالعربان، مروراً بـ "الأمل التركي"، وإلى رفاق 'تجربة تونسية' راهنت و بكل ما اوتيت من قوة عليها)، كان "الرهان" ("البديل؟") على لبنان وفي ما في هذا البلد الصغير بمساحته والكبير بما "تستوعبه ساحته"؛ إن لم تكن النوايا (بعد احتواء الفورة) صادقة لـ "استيعاب الدرس" وللمساهمة الجدية في تدارس العبر، فالثورات الحقيقية القادمة (وفي كل الساحات، وعلى كل المستويات) لن تستطيع أي "منظومة" استباقها، الجوع (و'الكفر') سد "يزلزل زلزالها"... عندما "تُخرج الأرض أثقالها"، وليحق القول على القوم المجرمين.

رسالة أمل

رسالة موجّهة لمجموعة من الأصدقاء من القيادات المحلية والإقليمية لـ 'المكوّن السني' من الساحة الجامعة أرسلت لمجموع من كنت أتواصل معهم من لبنان عن طريق 'الواتساب' بتاريخ 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019

لكل من التقيته مؤخراً وعلى مدى الأشهر السبع الماضية، ولأصدقائي القدامى من قيادات وزعامات ورؤساء و"أمناء" بيوت الساحة العربية والإسلامية، 'السنيّة' منها خاصة وفي/من لبنان على وجه التحديد...

هي "فرصة" (وللجميع) من أربعة عشر يوم (بدأت في 30 أكتوبر، ولتنتهي في 13 نوفمبر 2019)، أتمنى على العقلاء فينا ومنا أن يكونوا قد اتعضوا ممّا جرى من "حرائق" طبيعية واجتماعية "استباقية مُفتَعلة" (ومن لا يقدر على تصديق ما "أدّعه" هنا، فليعد ليراجع السطر الأخير من رسالة 15 أكتوبر 2019)، ولنعيد "التجربة" مرة ثانية، "توفيقاً" بين ضروريات الواقع و"مصالح بقائك"... أي بين ما وضعت به نفسك من ورطة وارتهان (ومما يفوق مقدرتك على الاحتفاظ بأخلاقياتك من "ضرورات الدولة" والعمل "السياسي")، وبين ما يستلزمه "تحريرك" (أو تخفيف "ضغط الارتهان" عليك) من ترتيبٍ لساحتك (الجامعة) و"بيتك"؛ والذي إذا ما أصريت على "الاكتفاء" بما "تُحجّك" به الحاشية من حولك، فالثورة و"الحرائق" الحقيقية قادمة (وفي ما لن تستطيع "طائرات العالم كله" إطفأؤه)، و"المقصلة" "عائدة" و"جاهزة" لتسقط قريباً على رقبتك... هي فرصتك (وفرصة كل من يريد مراجعة حساباته) لنتعاون في ما تستلزمه "التهديدات الاستثنائية" القائمة من عمل طارئ ("جانبي" واستثنائي) وبما لا يمكن لنا إلاّ عن طريقه ضمان وطمأنة جيراننا أن ما نقوم به من ترتيبٍ لبيتنا إنما هو "فعلاً" (قولاً وعملاً) من باب الحرص الصادق و"الأمين" على أمن واستقرار شركائنا (في الوطن و"الأرض"، و"في الإنسانية")... أو أن أعلن (ومع "انتهاء المهلة") "براءتي" منكم ومن عربيتكم (ومن "سُنّيتكم")، ولـ "أنشر" الجزء الثالث والأخير من رسالة 'من على حافة الانفجار'، وأعود من حيث أتيت.

‘مش معقول’

رسالة خاصة لبعض الأصدقاء من أصحاب المسؤوليات الرسمية والحزبية (الأمنية والسياسية) من اللبنانيين.

أُرسلت لمجموع من تواصلتُ معهم في لبنان عن طريق ‘الواتسآب’ بتاريخ 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019

مش معقول...

مش معقولة حالة "الانحطاط" اللي وصلها الانسان العربي... ومش معقول يللي عمشوفو من "لامنطق" لا سابق له في الاستخفاف والاستغناء والاستحمار بحق المواطن اللبناني ومن قبل "زعيمو" التاجر المتآمر و"المقامر السياسي" اللبناني!

مش معقول إنو في "بشر" من "الطبقات المتحكّمة" بعدها بتعتبر "إنّو شو رح يصير؟"... وإنّو بإمكانها "تطوي صفحة اللي صار!" وتكمل "الحياة" وبكرا Business as Usual منستمر بطريقنا وعلى طريقنا لنوصل المستقبل بالماضي... "والمستقبل بيصير من الماضي"!؟

ومن شان ما "كترّ حكي كثير"، ولأنّو التفاصيل جايي بالجزء الثالث والأخير من رسالة 'من على حافة الانفجار' (على ما يبدو)... أغلب (إذا مش كل) أصحاب القرار بيعرفو منيح إني لّني ميشال حايك ولا مايك فغالي: "الثورة الحقيقية" (عاجلاً أم آجلاً) جايي... ولكن ممكن تسبقها ثورة ما حدا رح يقدر يستبقها... "ثورة همج" من انتاجك و"مثل ما انت بدك"؛ قوى "المالقرابية العالمية" كلها، ومع كل "أموالها الوهمية"، ما رح تقدر تمنعها ولا "تحتويها"؛ خليلك مسكّر دينيك، يمكن نكون عن جد عنضيتك "وقتك"، و"وقت لا نملكه"، وتضحيات و"تصائح" مش بمحلّها عمنتقدّم عالفاضي!!

'جواب جامع'

جواب جامع على ما طُلب مني التعليق عليه من تحاليل مُتداوَلة وعلى بعض الأسئلة حول التطورات الراهنة أُرسِلت لمجموع من كنت أتواصل معهم من لبنان عن طريق 'الواتساب' بتاريخ 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019

يقول أحد أصحاب المعرفة (و"المعطيات العملية") أن المطلوب من ضمن استراتيجية 'الاستنزاف الكبير' هو جر إيران والقوى التابعة لها لارتكاب "المجازر" من أجل بسط و"تثبيت" سيطرتها على المنطقة الممتدة من شواطئ المتوسط وإلى حدودها الغربية؛ أي "إجبارها" على تغيير سياسة ما يُعرف بـ 'الذبح بالقننة' وفي ما سيُهيأ به للمرحلة القادمة... المجازر هذه لن تقتصر على بعض "العمليات الجراحية"، إنما يراد لها أن تتطور إلى أعمال حربية ("تدميرية") تؤدي إلى تغيرات ديمغرافية / جغرافية وشيء من "إعادة الانتشار" بين مكونات الاستنزاف القادم، وفي مشهد دموي يساهم في شحن و"تنظيم ما يكفي" من الطرف الآخر "بحيث لا ينكسر التوازن" الضامن لعملية استنزاف طويلة الأمد بين السنة والشيعية وعلى المستوى الإقليمي.

ما يكتبه البعض عن 'تطويق للمشروع الإيراني'، أو 'دخول إسرائيلي على خط هذه الأحداث' غير صحيح. وتفسير "إعلان" الإنسحاب الأمريكي من سورية 'من أجل التفرغ لضرب حزب الله في لبنان' غير دقيق... من الطبيعي، بل من مستلزمات العمل الاستراتيجي أن توحى لك بعض مراحلها بمقاصد تتنافى أحياناً (وبشكل قطعي) مع حقيقة أهدافه... وهذه "الاستراتيجية المؤقتة" من صالح ومصالح الغرب والشرق معاً "الاستثمار فيها" ولو مؤقتاً، ومن أجل تأجيل أي مواجهة بينهما (أو بين "توابعهما") وعلى المستوى الدولي.

وبالرغم من احتمال الخطأ فيه، كلام صاحبنا وطبيعة تفكيره وعمله تختلف كلياً عما هم 'مُكَلَّفون به' "المُنَجَّمون" من أصحابكم... وليختم تعليقه بكلمات لا يستطيع "فك طِلسِمِها" إلا العارفون به وبسيرته: بعرف انو ثمن هالكلام "غالي"... بس المعني بالأمر "مش ناظر"... و"مش مقصّر"، ومن أشهر و"سنين"!

'العالم الذي أوجدناه'

'الحقيقة الضائعة، ووالواقع الأليم'... نُشر عن طريق 'الواتسآب' بتاريخ 2 ديسمبر/ كانون الأول 2019

أرجو مشاهدة المقطع المصوّر التالي... ثلاث مرات إذا أمكن

مدة المقطع ثلاث دقائق ونصف × ثلاث مرات = عشر دقائق ونصف... إذا عندك وقت

موسيقى هادئة، وهداوة في الإلقاء، وبثلاث لغات رئيسية، لمن يجيد الإصغاء والقراءة وعلم المقارنة... "لعلكم تتفكّرون"

<https://www.youtube.com/watch?v=DFexsuBUHUK>

رسالة خاصة بالمشاركين في اللقاءات المنطقية

أُرسلت لمجموع من كنت أتواصل معهم في لبنان عن طريق 'الواتساب' بتاريخ 18 ديسمبر/كانون الأول 2019

التأكيد والتشديد على ضرورة دراسة المشهد الكامل قبل الغوص في تحليل الجزئيات أمر لا مفرّ منه، ومن دونه لا يمكن لنا ان نصل الى اي حل يمكن ضمان استمراريته... وإن مبدأ "الانقاذ الشامل" هو مبلغ همنا ومن صلب عقيدتنا وأخلاقيتنا، لن نستطيع على المستوى الاستراتيجي (ورغم كل مفاجآت "الواقع") أن نتخلّى عنه. ولكن، الظرف الراهن يلزمننا للاهتمام (ولو بشكل استثنائي) بالقرب منا ولنا، والواقع يرغمننا على التفرّغ (وبشكل "غير تقليدي") لتهيئة انفسنا لزمن لن ينتظرنا، و"واقعة" قريبة ("مُحتملة") لن ترحم "القاعدين" فينا والمتخاذلين...

"سفينة الانقاذ" لا ولن تتسع لجميع "الخلق" (و'الله في خلقه شؤون')... وعلى السفينة في نهاية المطاف ان تتطلق "بمن ركب" (وعندما يُصبح 'أكثر الناس' عالة أو عائقاً أمام ضرورة ومستلزمات استمرارية الحياة)، لن نكون بأي حال أرحم ممّن خلق.

تذكير بالتهديد الاجتماعي

أرسلت لمجموع من كنت أتواصل معهم من لبنان عن طريق 'الواتساب' بتاريخ 22 ديسمبر/كانون الأول 2019

"تذكير" لكل أصدقائي العقلاء من أصحاب القرار... وللمستهترين و"الغافلين" منهم أيضاً، ولكل من يظن أن بابتعاده عن "السياسة" هو ضامنٌ لـ "أسباب بقائه" من المهمّشين.

ما أقصده من كلمة 'سياسة' هنا لا علاقة له بما هو متعارف عليه من مفهوم سيء (وفي مجتمعاتنا خاصةً) من تحرّب وفئوية و"استغلال" و"احتيال" (ومن تخريب لوحدة الدولة ولـ "اللحمة المجتمعية")، انما عنيت به ما يراؤ للحكماء ممن يحافظ على شيء من أصله وأخلاقياته الإبتعاد عنه من إدارة دولة و"حوكمة رشيدة" (ومن تيسيرٍ وتسييرٍ لشؤون العامة) وليبقى حِكراً بيد أصحاب المصالح "المُسترخِصين" بدماء وأرواح الناس.

في 15 أكتوبر 2019 (وقبل اندلاعها) قمت بتعميم رسالة "إنذار" ولكل المعنيين عن "قادمٍ" من 'حرائق' (اقتصادية واجتماعية) 'صارت على الأبواب'؛ رسالة واتساب وصلتك في حينه، أرفقتها بنموذج مُصغّر من مشهد مصوّر لشباب "حالم" يستمتع بمناظر احتراق بلده، وكمثال بسيط عن هذه التهديدات الاجتماعية "يقاظاً للنائمين"... مشهدٌ أعود وأذكّر بضرورة "قراءته" ومن أجل تقييم واستيعاب (و"استدراك") عواقبه، وفي ما يمكن لك مشاهدة صورة ثانية عنه في ما تظهره المقاطع المُصوَّرة التالية من أمر صادم ومخيف:

<https://mazenhajjar.net/wp-content/uploads/2020/01/mp4.1-زبالة-سوكلين>

<https://mazenhajjar.net/wp-content/uploads/2020/01/mp4.2-زبالة-سوكلين>

هذا ولأذكر العقلاء القادرين على استدراك عواقب ترك الامور في الأوقات الحرجة بأيدي "أبناء الشوارع" (ويبدو من يهَيء نفسه ليستثمر في ما عمل على تخريجه من جهل وضياع)، أن بنجاح عملية "استباق الثورة" (وبضياع تضحيات الصادقين من "الثوار") لن تُحل المشكلة... فالفساد سيعود، وبمبررات منطقية "واقعية" من أجل بقاءه واستمراريته... ثم، وإن كان لبعض "التسويات" أن تُمرَّر (وعلى حساب النائم و"الغائب")، فنجاحها سيكون مؤقتاً... ومع اتساع "الفجوة"، وعند وصول "الفقاعة" إلى أقصى حد يمكن أن "تنفخ" إليه، ستعود (أو "ستبدأ") الثورة الحقيقية وفي خراب غير مشهود لن يستطيع أحد استباقه أو السيطرة عليه... ومن هنا تأتي أهمية "إيقاظ كل من يستطيع ان يحسن استعمال عقله"، وبالمنطق إعلاءً للمصلحة العامة، واستدراكاً لما يمكن لسياسة و"استراتيجية الاستثمار بالغباء" (و"بغائنا") أن توصلنا إليه.

”لفتة“ الدكتور يحيى الربيع، وتعليقي عليها

أُرسلت لمجموع من كنت أتواصل معهم من لبنان عن طريق ’الواتسآب‘ بتاريخ 23 ديسمبر/كانون الأول 2019

راقت لي...

في إحدى الممالك، كان هنالك ملك وكانت زوجته حامل. اجتمعت الرعيه لحضور ولادة ولي أو وليّة العهد. وكان في القصر داية (أو قابلة) وكانت موثوقة من الجميع... لأنها لا تكذب... هذه الداية هي من تحدد إن كان المولود ابن حلال أو ابن حرام. دخلت الداية لتوليد زوجة الملك، وكبير الوزراء ينتظر بالخارج ليزفّ البشري للملك إن كان الطّفل ذكر أو أنثى؟!... ابن حلال أم ابن حرام؟!... ثم سمع صراخ المولود. فوقف الوزير على باب الغرفة ليكون أوّل من يتلقى البشري.

عندما خرجت الداية، سألتها الوزير بشرينا... فقالت: المولود ذكر وابن حرام... قال الوزير: ماذا تقولين؟! هذه زوجة الملك!! فقالت: أنا لا أغيّر كلامي... المولود أكيد ابن حرام... فسألها الوزير: كيف عرفت؟ فقالت ’الطّاسة لا تكذب‘، كل طفل أضعه بعد الولادة في الطّاسة إذا طفى يكون ابن حرام والعكس صحيح. فقال الوزير أرني هذه الطّاسة، فقامت الداية وأحضرتها له. فأخذها الوزير وأمر برمي الطّاسه في البحر... وقال لها: الآن إخرجي وقولي للجميع ضاعت الطّاسة. فتكوني حفظتي كرامة الملك ولم تكذبي.

الكثير من الناس من مصلحتهم ان تكون الطّاسة ضايعه...

ومن يوم ما ضاعت الطّاسة، لم نعد نعرف ابن الحلال من ابن الحرام

اسعد الله اوقاتكم بكل خير.

تعليقي على هذه 'الفتة' الصائبة والحكيمة، وبالخط العريض

وصلتني رسالة حكيمة الأسبوع الماضي من صديقي الدكتور يحيى، كتب صاحبها في مقدمتها عبارة 'راقت لي'... ولقد راقت ليحيى على ما يبدو، كما راقت أيضاً لي!

الرسالة هذه تروي احدى تفاسير عبارة 'ضاعت الطاسة' الشهيرة، وبطريقة مُعيرة (وبلاعبين actors متطابقين مع مجريات ومقاصد الرواية)، وليصل كاتب الرسالة (أو ناقلها) في نهايتها الى "زبدتها" وفي ما يريدنا لنتنبه إليه في ما ختم الرسالة به: 'من يوم ما ضاعت الطاسة ["يا عام"]، لم نعد نعرف ابن الحلال من ابن الحرام!'

وأود هنا طرح مجموعة من الأسئلة، والتي يمكن أن ندخلها على برنامج نقاشاتنا في اللقاءات القادمة لما لها من أولوية وما فيها من حساسية في بناء المجتمعات الفاعلة وفي الأوقات العادية (أو وقت الرخاء) ناهيك عن هذا الزمن الذي نمر "عراة" فيه وفي ظل "تهديدات كيانية" شاملة تُخصُّ جميع مكونات البيت ومن دون أي تمييز.

أسئلة دقيقة وهادفة، أضعها وبتسلسل مقصود ليتفكر المشاركون في اللقاءات القادمة في تفاسيرها وفيما يربط بينها ولنتكامل في قراءاتنا المتنوعة لها، ألخصها بما يلي:

مَن المستفيد من "ضياع الطاسة"؟ وهل من مصلحته أن تبقى الطاسة اليوم ضائعة؟ هل يمكن لهؤلاء "المستفيدين" الاستمرار في سياسة الإفساد و"إذلال أعزة القوم"؟؟ وما هي الضوابط و"الضمانات" الآمنة والمُقنعة لهم ليبادروا إلى مراجعة حساباتهم؟ وهل يمكن لتعاون العقلاء ومن كل الفرقاء استبعاد خيار "كَيِّ ورم أولاد الحرام"!!

مازن عادل الحجار

"أكاديمي حرّ"، مُتعمِّق وبخبرات وتجارب عملية "واسعة" في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وفي "الأمن العالمي"

‘الخراب قادم... و"هولوكوست" آخر، أو ممكن أن يعود‘

أُرسِلت لمجموع من كنت أتواصل معهم من لبنان عن طريق 'الواتسآب' بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2019

Please check the following video clip

I don't necessarily agree with every single word he says... But for this to be said by an experienced and knowledgeable Rabbi and financial businessman... a "Wall Street insider"... Then this is very SHOCKING...

and IT IS a SERIOUS WARNING for those concerned.

<https://youtu.be/bqsjRgd-jY4>

ترجمة للنقاط الرئيسية من رسالة الأمس إلى اللغة العربية

ليس من الضروري أن أكون موافقاً على كل كلمة قالها أو يقولها 'الراباي' يارون في المقطع المصور الذي أرسلته لكم بالأمس... ولكن، أن 'يُصرِّح' بهذه الوقائع والحقائق رجل دين و"دنيا" ناجح و"مميز"... رجل أعمال مُحَنَّك، وواحد من "كبار" رجالات 'وول ستريت'... فهذا أمر صادم، وفي كلامه إنذار خطير لكل من يعنيه الأمر من دون استثناء وبكل تأكيد.

ونظراً لما نعيشه اليوم من فوضى الأخبار والإخبار، أرى أن أضيف هنا ملاحظة سريعة (وللعرب خاصة)، وقبل الانتقال إلى ترجمة ما سيسمح لي وقتي الآن ترجمته. نحن العرب (كبارنا وصغارنا، علماؤنا وجهلتنا) نفضل "عادةً" ألا نكلّف انفسنا عناء التحري والتأكد من صحة ما نسمعه من خبر. وفي الكثير من الأحيان، نتناقل الأخبار بخفة وبمنتهى السذاجة، أياً كان مصدرها ومن دون التحقق العلمي والسليم من هوية وخلفية ومن "نية" صاحبها ومرّوجها. ولذلك أود توضيح بعض ما ينبغي معرفته في هذا المجال عن هذا الراباي، وقبل انتقالكم من بعد قراءة الترجمة الى تأييد أو انتقاد ما يقول.

يارون روفن Yaron Reuven وبالإضافة إلى كونه رجل دين عاقل، فهو واحد من أهم رجالات 'وول ستريت' المميزين بدعائهم ومن حيث "بنائه لنفسه بنفسه". فلقد تحول، ومن بائع جرائد Paper Boy في سن العاشرة، ليصبح من أصحاب الملايين في الثالثة والعشرين من عمره... ولكن، "يشاء القدر"، وبعد ستة عشر سنة من النجاحات المبهرة في قطاع المال، أن ينجو وبأعجوبة من خطأ مميت في إحدى العمليات الجراحية التي أجريت له. وبعد سبع سنوات من الصراع مع الموت، قرر أن يغيّر كل مجرى حياته، وليسخر ما تبقى له من وقت في هذه الدنيا لـ 'قول الحقيقة'... ليس خيانةً لبلده (أميركا) ولا لبني جلدته (اليهود)، إنما خوفاً وفي محاولة يائسة لإنقاذهم من 'خراب حتمي' (في الأول) و'هولوكوست' حقيقي (للثاني) قادم لا محالة 'في حال استمرارهم' في ما "تعودوا" على 'انتهاجه وامتهانه' من مسار هيمنة واحتكار واحتقار للآخرين.

النقاط الرئيسية من كلام يارون:

أول قانونين طبقهما هتلر، واللذان لم يضعاه في مرتبة مميزة عن كل الآخرين وعلى مر الزمن فحسب، انما تقدم بهما وكصانع لأكبر معجزة مالية في تاريخ البشرية...

القانون الأول: منع كل الأنشطة الإباحية، وكل ما يستتبعه الشذوذ الجنسي من قاذورات... فمدينة برلين كانت عاصمة الأنشطة الإباحية والفواحش في ذلك الزمن، وكما هو الحال بالنسبة لمدينة لاس فيغاس في وقتنا الحالي... قام هتلر بحظر جميع هذه الأنشطة والتي كانت وللأسف جميعها تدار من قبل اليهود.

القانون الثاني: منع تحصيل الفائدة (الربا)، ولأن جميع من كان يملك المال حينذاك كانوا أيضاً من اليهود. فالرسوم العالية التي فرضوها على الناس أدت إلى تخريب وتدمير الاقتصاد الألماني، تماماً كما فعلوه قبل ذلك مع روسيا... ولقد كتب هتلر في الفصل الثاني من كتابه 'كفاحي' أن اليهود هم من دمر روسيا، وهم يريدون الآن تدمير ألمانيا... نكرر ذلك لا يستلزم تأييدي له، إنما من أجل الاتعاض بحقائق تاريخية، ولأن اليهود هم من كان يسيطر على النظام المالي حينذاك وفي الوقت الذي كانت تنهار فيه اقتصاديات العالم بأسره... وفعلاً، فلقد تمكنت ألمانيا واستطاعت عن طريق هذا القانون ان تتحول (وخلال ست سنوات فقط) إلى أكبر وأعظم اقتصاد في العالم ومن بعد انهيار عملتها حينذاك وبشكل خيالي.

هذا ما يحصل اليوم (وفي كل مكان)، عندما "يتغول" قطاع المال، وما يسمى بالشركات 'العابرة' Transnational Corporations، على النظام العالمي الاقتصادي والتجاري، وعلى جميع الأعمال والمشاريع التجارية الصغيرة Small Businesses، والتي يتكون منها عصب اقتصاد الدولة وعليها يعتمد وبها يقاس مدى نجاحه أو فشله... لا على ما تحققه بهيمنتها 'الشركات العملاقة' وبإذن من "العمالقة" وممن يضبط وتر حركتها من منظومة مترابطة وعلى مستوى دولي وعالمي.

عندما نتجاهل التاريخ، فما جرى بالأمس في ألمانيا سيتكرر اليوم في اميركا... قرابة الست ملايين يهودي يعيشون اليوم في اميركا، يتمتعون بسيطرتهم على المال والاقتصاد والسياسة، وكما كان لهم ان يصلوا اليه في المانيا وعبر الزمن وصولاً إلى عهد الفراعنة... ولكن يعود الطمع ويعود الجشع وتعود 'البساطة'... وعندما ينكشف المستور... و"ستكشف قريباً كل الأمور"... عندها سيعود الخراب حتماً وليعود العقاب، وعندها سيأتي أو سيعود 'الهولوكوست' مجدداً ولتحترق فيه كل مكونات هذه المنظومة مجرميها و"مغفليها" ومن رأس الهرم وإلى أصغر عامل "نظافة" فيه.

الترجمة أعلاه ليست كلها ترجمة حرفية، إنما فيها نقل للمعنى أو توضيح للمقصود... طبعاً هناك نقاط أخرى حساسة تطرق إليها لعلي أعود إليها مع تعليقي على هذا الكلام في رسالة قادمة وعما قريب.